

اصغر علی

۶/۲
۲۸
۶/۲
۲۳۷

سید محمد

کیا عبادت میں علمائے دین و فضلاء ان شرع مستثنیٰ اس مسئلہ کے بارے میں
 نے جہاں سے یاد ہو سکتا ہے، سنا ہے کہ قبلہ کی طرف سے جلا کر ان کے سامنے نماز پڑھ کر دیا ہے
 کیا ایسا ٹھیک ہے۔ علامہ ستامی رحمہ اللہ کی عبارت سے کراہت سمجھ میں آتی ہے۔ کیونکہ اس کی مثال "حجر"
 یعنی انبار کے لئے مقرر ہے۔ لغت النور المعتمد مع رد المحتار ص ۱۰۵ ج ۱۔
 اونیار توقدہ، لأن المحرمین انما تجوز الحجر لانیار الموقدہ تنبیہ
 فقوال الشافعی "تحت قولہ "قنہ" ولاحظوه أدان الکراہۃ فی
 الموقدہ تنفق علیہا لمان فی الحجر تأمل۔
 برائے ترجمہ اس بارے میں تفصیل سے دیکھو رحمت فرمائیگا۔ سنی اؤھروا مسائل۔ امیر عربی
 الجواب حامد ومصليا

پیٹر کے سامنے نماز پڑھنے میں کراہت ہے یا نہیں؟ اور
 پیٹر کی مشابہت "نار موقدہ" (بھڑکتی ہوئی آگ) سے ہے یا "حجر"
 (انگاروں) سے؟ اس بارے میں صاحب "البحر الرائق" اور صاحب
 "تبیین الحقائق" نے ایک قاعدہ بیان کیا ہے، اور اسی سے ملتے
 جلتے بات صاحب "کفایہ" نے بھی علامہ ظہیر الدین رحمۃ اللہ علیہ سے
 نقل کی ہے، جس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ آگ کے سامنے نماز
 پڑھنا صرف اس صورت میں مکروہ ہے جبکہ آگ اسی انداز

مضمون سوال و جواب

سے نمازی کے سامنے رکھی ہوئی ہو جس انداز سے محوسی لوگ
اس کو عبادت کرتے ہوئے اپنے سامنے رکھتے ہیں، اور اگر
آگ نمازی کے سامنے محوسیوں کے عبادت کے انداز سے
رکھی ہوئی نہ ہو تو نماز مکروہ نہیں ہوگی۔ (مکافئ العبادۃ الاوئی والثانیة
والثالثة)۔

اور اپنی عبارات سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ محوسی عبادت
کے وقت آگ کو آتشدان (کانون) وغیرہ میں سامنے رکھتے
ہیں، لہذا اگر آگ نمازی کے سامنے تنور یا آتشدان وغیرہ
میں ہو تو نماز مکروہ ہوگی ورنہ نہیں ہوگی۔

البتہ عبارات فقہاء اس میں مختلف ہیں کہ محوسی
”حجر“ (انگاروں) کی عبادت کرتے ہیں یا ”نار موقدہ“ (بھڑکتی ہوئی
آگ) کی؟ چنانچہ ”حنفیہ“ کے حوالے سے صاحب ”در مختار“ نے
اور صاحب ”النہر الفائق“ نے اور علامہ ظہیر الدین رحمہ اللہ سے صاحب
”کفایہ“ نے ”حجر“ کی عبادت کرنے کو نقل کیا ہے۔ (مکافئ العبادۃ
الاربعۃ والخامسة والسادسة والسابعة)۔ جبکہ صاحب ”فتح القدر“ اور
صاحب ”البرہقان“ کی عبارات سے ”نار مضرمہ“ (بھڑکتی ہوئی آگ)
اور ”حجر“ دونوں کی عبادت کرنا معلوم ہوتا ہے۔ (مکافئ العبادۃ
الثامنة والتاسعة)۔ البتہ اکثر فقہاء حنفیہ کی کتب میں ”نار موقدہ“
کی عبادت کرنے کا ذکر ہے بلکہ علامہ عینی رحمہ اللہ نے تو
”البنایۃ“ میں اس بات کی تصریح کی ہے کہ محوسی صرف
”نار موقدہ“ کی ہی پرستش کرتے ہیں۔ (مکافئ العبادۃ العاشرة و
الحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر و
السادسة عشر)۔

پھر حال ایسیٹر کو ”حجر“ کے مشابہ قرار دیا جائے یا ”نار موقدہ“

مضمون سوال و جواب

کے ، دونوں صورتوں میں نماز مکروہ نہیں ہوگی ، کیونکہ پیٹر کی آگ اس انداز سے نہیں ہے جس انداز سے جو سعی عبادت کے وقت اسے سامنے رکھتے ہیں ، تاہم اگر اس میں کراہت ہونے کو تسلیم بھی کر لیا جائے تو بھی سردی کے موسم میں ضرورت کی بناء پر اس کی گنجائش ہوگی ، جیسا کہ علامہ کاسانی رحمۃ اللہ علیہ نے نماز میں چہرہ چھپانے کو جو سعیوں سے مشابہت کی وجہ سے مکروہ بتایا ہے اور بوقت ضرورت اس کی گنجائش بیان کی ہے۔ (کافی العبارة السابعة عشر)۔ لہذا مساجد میں سردی کی ضرورت کی بناء پر پیٹر سامنے لگا کر نماز پڑھنا مکروہ نہیں ہے ، تاہم بہتر یہ ہے کہ پیٹر کو سامنے رکھنے کی بجائے دائیں بائیں رکھ لیا جائے ، یا سامنے کی دیوار میں ذرا اونچی جگہ پر نصب کر لیا جائے تاکہ اس میں کسی قسم کی کراہت کا شائبہ بھی نہ رہے ، جیسا کہ فتاویٰ الحجۃ کی عبارت سے معلوم ہوتا ہے۔ (کافی العبارة الثامنة عشر)

العبارة الفقیمة

العبارة الأولى

وفی البحر الرائق:

(قوله: أو شمع أو سراج) : لأنهما لا يعبدان، والكراهة باعتبارهما، وإنما يعبدها المجرس إذا كانت في القافون وفيها الحجر أو في التنوير، فلا يكره التوجه إليها على غير هذا الوجه، وذكر في غاية البيان اختلافاً المشايخ في التوجه إلى الشمع أو السراج، واختار أنه لا يكره، وينبغي أن يكون عدم الكراهة متفقاً عليه فيما إذا كان الشمع على جانبية كما هو المعتاد في مصر المحروسة في ليالي رمضان للتراويح

مضمون سوال و جواب

(۲/۵۹، دار احیاء التراث العربی)

العبارة الثانية

ورفي تبیین الحقائق :

قال رحمه الله: (أَوْ شَمْعٌ أَوْ سِرَاجٌ) لأنها لا يعبدان
والكراهة باعتبارها، وإنما أعبدها المجرس إذا كانت
في الكافون وفيها الحجر أو في التتور، فلا يكره
التوجه إليها على غير ذلك الوجه. (۱/۲۱۷،
دارالكتب العلمية).

العبارة الثالثة

ورفي الكفاية :

وقوله: على ما قالوا، أيان بخلاف البعض، و
ذكر الإمام الترمذي رحمه الله: واختلف فيمن صلى
وبين يديه شمع أو سراج، فقيل: يكره كالوكانت
بين يديه كالون فيه حجر أو نار موقدة، والصحيح
أنه لا يكره، لأن الشمع والسراج لا يعبد، وعن
ظاهر الدين رحمه الله: الأصل أن كل ما يقع تشبهاً
بهم فيما يعظّمونه يكره الاستقبال في الصلاة إليه
وهم يعبدون الحجر بدون الضرام، إلا أن الاستقبال
إلى الضرام يكره، لأنه لا ينفك عن الحجر، و
قالوا أيضاً: يكره الصلاة إلى تتور مفتوح
الرأس فيه نار. (۱/۳۶۳، تحت فتح القدير).

العبارة الرابعة

ورفي الدر المنثور :

(و) لا يكره (صلاة إلى ... ولا إلى) (مصنف

مضمون سوال و جواب

۵

أوسيف مطلقاً أو شمع أو سراج) أو نار توقد، لأن
المجوس إنما أعبد الحجر لا النار الموقدة، قنية (د/۶۵۲).

العبارة الخامسة

وفي النهر الفائق:

(و) كذا لا تترك الصلاة (إلى سبب أو شمع أو سراج)
هذا هو المختار كما في غاية البيان، وقيل يكره: كما
لو كان بين يديه حجر أو نار توقد، قال التمر تاشي:
وهو الأصح، لأنها لا يعبدها أحد، وفي القنية:
المجوس يعبدون الحجر لا النار الموقدة حتى لا تتركه
إلى النار الموقدة، انتهى. (د/۲۸۶، قديمي كتب خان).

العبارة السادسة

وفي القنية:

ولا يكره الصلاة مستقبل السراج المتقد، في الصحيح
أنه لا يكره أن يصلّي وبين يديه شمع أو سراج، لأنه
لم يعبدها أحد، والمجوس يعبدون الحجر لا النار
الموقدة، حتى قيل: لا يكره إلى النار الموقدة
(ورق ۸۹، صفحة ۲۰۵، مخطوط مصور).

العبارة السابعة

وفي مراقبي الفلاح:

(و) يكره (أن يكون بين يديه) أي المصلّي (تنور

(جارى به ...)

أو كالنور فيه حجر) لأنه يشبهه الجوس في حال
عبادتهم لها، لا شمع وقنديل وسراج في الصحيح
لأنه لا يشبه التعبد. (ص ٣٦٢، على حاشية
الخطاوى، قدیمی کتب خانہ).

العبارة الثامنة

وفي الهدية:

... وصار كما إذا صلي إلى شمع أو سراج على ما قالوا،

وفي فتح القدير:

(قوله: على ما قالوا) يشعر بالخلاف، وقيل: يكره
والصحيح الأقول لأنهم لا يعبدونه، بل الضام حجراً
أو ناراً. (١/٣٦٣، مكتبه رشديه كوثه).

العبارة التاسعة

وفي البرهان شرح مواهب الرحمن:

(أو) متوجهاً (إلى شمع أو سراج موقد على الصحيح)

انهم لا يعبدونها كالألوهة، بل إذا كانت مضمومة

وقيل: يكره، كما لو كان بين يديه كالنور فيه حجر

أو نار موقد. (١/٣٠٣، مخطوط بكتبة جامعة

دارالعلوم كراتشي).

العبارة العاشرة

(جاري في...)

وفي البناية :

(وصار كما إذا صلت إلى شمع أو سراج على ما قالوا)
أشار به إلى أن فيه اختلاف المشايخ، حيث
قيل: يكره التوجه إلى السراج والشمع، والمختر
أنه لا يكره، وفي المحيط: إن توجه إلى
سراج أو قنديل أو شمع لا يكره، وكذا ذكر قاضي
خان من غير إشارة إليه، بخلاف ما إذا توجه
إلى تنور أو كالون فيه نار تتوقد، فإنه
أنه يكره، لأنه يشبه العبادة، لأنه فعل
المجوس فإنهم لا يعبدون إلا نارا موقدة
وفي المغني: لا يصلح إلى تنور، وهو قول ابن سيرين
وكره السراج والقنديل في رواية هـنا. (٢/٥٢٩)

مكتبة رشيدية

العبارة الحادية عشر

وفي فتاوى النوازل :

وكذا وبين يديه كالون وفيه نار موقدة، و
إن كان سراجاً أو قنديلاً لا يكره. (ص ٥٤٥،
مطبعة شمس الإسلام حيدرآباد الدكن ١٣٥٥هـ).

العبارة الثانية عشر

(جاري في ...)

وفي التاتارخانية:

في الحجّة: إذا صلى وبين يديه سراج ليضيء فلا
بأس به، والأولى أن لا يواجهه، وفي الخانية:
ويكره أن يصلي وبين يديه تنور، وفي السغناقي:
مفتوح الرأس، أو كالون فيه نار موقدة

وفي السغناقي: واختلف فمن صلى وبين يديه
شمع أو سراج، فقبل: يكره، والصحيح أنه لا يكره.

(١/١٣٢١٢، قديم كتب خانة)

العبارة الثالثة عشر

وفي الهندية:

ومن توجه في صلوته إلى تنور فيه نار تتوقد
أو كالون فيه نار يكره، ولو توجه إلى قنديل
أو إلى سراج لم يكره، كما في محيط السرخسي،
وهو الأصح، كما في خزنة الفتاوى. (١/١٠٨)

العبارة الرابعة عشر

وفي غنية المستمل:

ويكره أن يصلي وبين يديه تنور أو كالون موقد
لأنه تشبهه إجتاد النار بخلاف الشمع والسراج و
القنديل لعدم التشبه، وذكر في فتاوى الحجّة:
أن الأولى عدم مواجهة السراج، فمأنة لما فيه

(جاري في ...)

من الجزئية. (مك، ٣، سبيل الأيدي لا يبر).
 العبارة الخامسة عشر

وفي هدية ابن العمار:

يكره وأن يكون بين يديه صورة أو ناراً لا

سراج. (عبدالرحمن بن محمد العمري الحنفى المتوفى ١٠٥١هـ،

مع شرحه نهاية المراد ص ٤٤٤)

وفي نهاية المراد في شرح هدية ابن العمار:

وأن يصلى وبين يديه أنور أو كالون هو قد،

بخلاف الشمع والسراج والقنديل، وفي فتاوى

الحجة: الأولى عدم مواجهة السراج. (مك، ٤٩٩،

مكتبة الجفان والحاجي، دبي).

العبارة السادسة عشر

وفي بلائع الصنائع:

ويكره أن يغطى فاه في الصلاة، لأن النبي صلى الله عليه

وسلم نهى عن ذلك، ولأن في التغطية منجاً

من القراءة والأذكار المشروعة، ولأنه لو غطى بيده

فقد ترك سنة اليد، وقد قال صلى الله عليه وسلم:

كفوا أيديكم في الصلاة، ولو غطاه ثوب فقد

تشبه بالمجوس لأنهم يتلثمون في عبادتهم النار

والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التلثم في الصلاة

(جاري في ...)

تاریخ نقل فتاویٰ
نام و پتہ مستفی

مضمون سوال و جواب

والا اذا كانت التغطية لدفع التشاؤب، فلا بأس به. (۲۱۶/۱، مکتبہ رشیدیہ طبع قدیم)

العبارۃ الثامنة عشر

وفي حاشية الططاوي على المراقبي:

(قوله: لا شيع الخ) في فتاوى اللجنة: الأولى

ترك ذلك، وقال الحلبي: وكأنه لما

فيه من الجزئية. (۳۶۳، قدیمی کتب خانہ) والله تعالیٰ أعلم بالصواب

محمد احمد رضا

دارالافتاء دارالعلوم کراچی

۳، ۶، ۱۲۲۸ھ

اجواب صحیح
محمد عبدالکافی
۳، ۶، ۱۲۲۸ھ

الجليل - صحیح
اصغر محمد غفران
۳، ۶، ۱۲۲۸ھ

الجار صحیح
احسن علی ربانی

۳، ۶، ۱۲۲۸ھ

الجليل صحیح
محمد عبدالکافی
۳، ۶، ۱۲۲۸ھ